

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[ التقييم موافق للمطبوع ]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 109

سورة الواقعة

آياتها 96 آية

[سورة الواقعة (56) : الآيات 1 إلى 3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1) لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2) خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ (3)

الإعراب :

(إذا) أداة فيها احتمالات أظهرها أنها ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب المقدر « 1 » ، (لوقعتها) متعلق بخبر ليس (خافضة ، رافعة) خبران لمبتدأ محذوف تقديره هي جملة : « وقعت الواقعة ... » في محلّ جرّ مضاف إليه ... وجواب الشرط محذوف تقديره خفضت أقواما ورفعت أقواما وجملة : « ليس لوقعتها كاذبة » لا محلّ لها استئنافية - أو اعتراضية - وجملة : « خافضة ... » لا محلّ لها استئناف بياني - أو تفسير للجواب -

(1) ومن أوجه إعرابها : 1 - هي ظرف مجرّد من الشرط متعلّق بالنفي الذي تضمّنه ليس أي ليس تكذيب بوقوعها إذا وقعت ، أي ينتفي التكذيب. 2 - هي ظرف متعلّق باسم الفاعل رافعة أي هي رافعة خافضة إذا وقعت - قاله أبو البقاء - 3 - جوابها رجّت الآتي فهي متعلّقة به ، و(إذا) فيه بدل أو توكيد 4 - هي اسم ظرفيّ مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر - وهو رأي ضعيف -

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 110

الصرف :

(الواقعة) ، القيامة جاءت على وزن اسم الفاعل ، والتاء للمبالغة (وقعة) ، مصدر مرّة من الثلاثي وقع ، وزنه فعلة بفتح فسكون (خافضة) ، مؤنث خافض ، اسم فاعل من الثلاثي خفض ، وزنه فاعل

[سورة الواقعة (56) : الآيات 4 إلى 7]

إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (4) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (5) فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا (6) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7)  
الإعراب :

(إذا) ظرف بدل من الأول ومتعلّق بما تعلّق به (رجّا) مفعول مطلق منصوب ، وكذلك (بسّا) ، (الفاء) عاطفة ، واسم (كانت) ضمير يعود على الجبال (الواو) عاطفة (ثلاثة) نعت لأزواج منصوب ...  
جملة : « رجّت الأرض ... » في محلّ جرّ مضاف إليه وجملة : « بسّت الجبال ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة رجّت وجملة : « كانت هباء ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة بسّت وجملة : « كنتم أزواجا ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة رجّت  
الصرف :

(رجّا) ، مصدر سماعي للثلاثي رجّ ، وزنه فعل بفتح فسكون ، وقد جاءت عينه ولامه من حرف واحد (بسّا) ، مصدر سماعي للثلاثي بسّ أي فتّت وزنه فعل بفتح فسكون ، وقد جاءت عينه ولامه من حرف واحد (منبثّا) ، اسم مفعول من الخماسي انبثّ ، وزنه منفعّل بضمّ الميم وفتح العين ، وعين الفعل ولامه من حرف واحد (ثلاثة) ، اسم للعدد المعروف ، جاء مؤنثا لأنّ المعدود أزواج مذكر ، وزنه فعالة بفتح الفاء

(110/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 111

[سورة الواقعة (56) : الآيات 8 إلى 26]

فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (8) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12)  
ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (13) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (14) عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (15) مُتَكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16)  
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (17)  
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ (19) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20)  
وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (21) وَخَوْرٍ عَيْنٍ (22)

كَأَمْثَالِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23) جزاءً بما كانوا يعملون (24) لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً (25) إلاً  
قيلاً سلاماً سلاماً (26)

الإعراب :

(الفاء) استئنافية للتفريع (ما) اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ ثان خبره (أصحاب) التي بعدها وذلك  
في الآيتين ...

جملة : « أصحاب الميمنة ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « ما أصحاب ... » في محلّ رفع  
خبر المبتدأ أصحاب وجملة : « أصحاب المشأمة ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية وجملة :  
« ما أصحاب ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ أصحاب (الثاني) 10 - 16 - (الواو) عاطفة  
(السابقون) مبتدأ خبره جملة أولئك

(111/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 112

المقربون « 1 » ، (السابقون) الثاني توكيد للأول مرفوع (المقربون) خبر المبتدأ (أولئك) « 2 » ، (في  
جنّات) متعلّق بخبر ثان للمبتدأ (أولئك) « 3 » ، (ثلة) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم أي السابقون «  
4 » ، (من الأولين) متعلّق بنعت لثلة (من الآخرين) نعت لقليل (على سرر) متعلّق بخبر ثان للمبتدأ هم  
(متكئين) حال منصوبة من ضمير الاستقرار الذي هو خبر في قوله (على سرر) ، (عليها) متعلّق بـ  
(متكئين) (متقابلين) حال ثانية منصوبة وجملة : « السابقون ... أولئك المقربون » لا محلّ لها معطوفة  
على الاستئنافية وجملة : « أولئك المقربون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (السابقون) وجملة : «  
(هم) ثلة ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ « 5 » 17 - 18 - (عليهم) متعلّق بـ (يطوف) ،  
(بأكواب) متعلّق بـ (يطوف) « 6 » ، (من معين) نعت لكأس ...

وجملة : « يطوف عليهم ولدان .. » في محل نصب حال من الضمير في متقابلين.

19 - 23 - (لا) نافية ، و(الواو) في (يصدّعون) نائب الفاعل (عنها) متعلّق بـ (يصدّعون) والجارّ  
للسببية (لا) نافية ، و(الواو) في (ينزفون) فاعل ، (فاكهة) معطوفة على أكواب بالواو مجرور (مما)  
متعلّق بنعت

- 
- (1) قيل خبره السابقون الثاني أي : السابقون إلى الخير السابقون إلى الجنّة أو ما في معنى ذلك ...  
ولكنّ الكلام بذلك يحتاج إلى كثير من التأويل ، فالإعراب على هذا مفضول  
(2) أو بدل من اسم الإشارة ، والخبر (في جنّات)

- (3) أو متعلّق بحال من الضمير في (المقرّبون) ... ويجوز أن يكون خبراً مقدّماً للمبتدأ ثلّة  
 (4) أو هو مبتدأ خبره (على سرر ...)  
 (5) أو في محلّ رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (السابقون)  
 (6) أو متعلّق بحال من ولدان [.....]

(112/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 113  
 ل (فاكهة) ، وفي الثاني بنعت ل (لحم) ، (الواو) عاطفة (حور) مبتدأ مرفوع خبره محذوف مقدّم تقديره  
 لهم « 1 » ، (كأمثال) متعلّق بنعت ثانٍ ل (حور) ...  
 وجملة : « لا يصدّعون عنها ... » في محلّ نصب حال من كأس « 2 » وجملة : « لا ينزفون ... »  
 في محلّ نصب معطوفة على جملة لا يصدّعون وجملة : « يتخيرون ... » لا محلّ لها صلة الموصول  
 (ما) الأول وجملة : « يشتهون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني 24 - (جزاء) مفعول  
 لأجله منصوب « 3 » ، (ما) حرف مصدري « 4 » والمصدر المؤوّل (ما كانوا ...) في محلّ جرّ بالباء  
 متعلّق بـ (جزاء) وجملة : « كانوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) وجملة : « يعملون ... »  
 « في محلّ نصب خبر كانوا 25 - 26 - (لا) نافية (فيها) متعلّق بـ (يسمعون) ، (لا) الثانية زائدة  
 لتأكيد النفي (تأثيماً) معطوف على (لغوا) منصوب (إلا) للاستثناء (قيلاً) منصوب على الاستثناء  
 المنقطع (سلاماً) بدل من (قيلاً) « 5 » منصوب (سلاماً) الثاني توكيد لفظيّ للأول منصوب مثله.  
 وجملة : « لا يسمعون ... » لا محلّ لها استئنافية  
 الصرف :

(8) الميمنة : مصدر ميميّ منته بالتاء للمبالغة ، من الثلاثيّ يمن ، وزنه مفعلة بفتح الميم والعين

- (1) أو معطوف على (ولدان)  
 (2) أو بحال من الضمير في (عليهم) أو لا محلّ لها استئنافية  
 (3) أو مفعول مطلق لفعل محذوف أي يجوزون جزاء  
 (4) أو اسم موصول في محلّ جرّ ، والعائد محذوف ، والجملة بعده صلة  
 (5) أو مفعول به للمصدر قيل ... أو مفعول مطلق لفعل محذوف ، والجملة مقول القول

(113/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 114

(9) المشأمة : مصدر ميميّ منته بالتاء للمبالغة ، من الثلاثي شَأَمَ ، وزنه مفعلة بفتح الميم والعين (13)  
ثَلَّة : اسم جمع بمعنى الجماعة أو الكثير ، وزنه فعلة بضمّ فسكون ، والجمع ثلل بكسر الثاء (15)  
موضونة : مؤنث موزون ، اسم مفعول من الثلاثيّ وزن بمعنى ثنى بفضه على بعض وضاعف نسجه ،  
والدرع الموضونة المتقاربة النسج ، أو المنسوجة حلقتين حلقتين (17) ولدان : كصبيان ، جمع وليد  
بمعنى مولود ، وهم مخلوقون في الجنة ابتداء على أصحّ الأقوال ...  
(مخلّدون) ، جمع مخلّد ، اسم مفعول من الرباعيّ خلّد ، وزنه مفعّل بضمّ الميم وفتح العين المشدّدة  
(18) أبريق : جمع إبريق ، مشتقّ من البريق لصفاء لونه ، وزنه إفعيل ، إناء له عروة وخرطوم  
البلاغة

التشبيه المرسل المجمل : في قوله تعالى كَأَمْثَالِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ.

حيث شبههم سبحانه وتعالى باللؤلؤ ، أي في الصفاء ، وقيد بالمكنون - أي المستور - لأنه أصفى  
وأبعد من التغير. وفي الحديث صفاؤهن كصفاء الدر الذي لا تمسه الأيدي.

[سورة الواقعة (56) : الآيات 27 إلى 40]

وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27) فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (28) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ (29) وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ  
(30) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (31)  
وَ فَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (33) وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ (34) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (35)  
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً (36)  
عُرْباً أَتْرَاباً (37) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38) ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (39) وَثَلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (40)

(114/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 115

الإعراب :

(الواو) استئنافية (ما أصحاب اليمين) مثل ما أصحاب الميمنة « 1 » ، (في سدر) متعلّق بخبر لمبتدأ  
محذوف تقديره هم « 2 » ، (لا) نافية (مقطوعة) نعت لفاكهة مجرور (لا) الثانية زائدة لازمة (ممنوعة)  
معطوف على مقطوعة بالواو مجرور ..

جملة : « أصحاب اليمين ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ما أصحاب ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أصحاب) وجملة : « (هم) في سدر ... » لا  
محلّ لها استئناف بيانيّ « 3 » 35 - 40 - (إنشاء) مفعول مطلق منصوب (أبكاراً) مفعول به ثان

منصوب (عربا ، أترابا) نعتان لـ (أبكارا) منصوبان مثله (لأصحاب) متعلق بـ (أنشأهن) « 4 » ، (ثلة) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم (من الأولين) متعلق بنعت لـ (ثلة) ، (من الآخرين) متعلق بنعت لثلة الثاني.

وجملة : « انا أنشأناهن ... » لا محل لها استئنافية « 5 » وجملة : « أنشأناهن ... » في محل رفع خبر إنَّ

---

(1) في الآية (8) من هذه السورة

(2) أو متعلق بخبر ثان لأصحاب الأول

(3) أو في محل رفع خبر ثان للمبتدأ أصحاب

(4) أو متعلق بـ (جعلناهن) ... أو متعلق بـ (أترابا) بمعنى مساويات لهم في العمر

(5) ضمير الغائب يعود على نساء الجنة المكنى عنهن بالفرش ... ويجوز أن تكون الجملة في محل جر نعت لفرش

(115/27)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 116

وجملة : « جعلناهن ... » في محل رفع معطوفة على جملة أنشأناهن وجملة : « (هم) ثلة ... » لا محل لها استئنافية  
الصرف :

(28) مخضود : اسم مفعول من الثلاثي خضد الشجر بمعنى قطع شوكه ، وزنه مفعول (29) طلع : اسم لشجر الموز وزنه فعل بفتح فسكون (30) ممدود : اسم مفعول من الثلاثي مدّ ، وزنه مفعول (31) مسكوب : اسم مفعول من الثلاثي سكب وزنه مفعول (33) ممنوعة : مؤنث ممنوع ، اسم مفعول من الثلاثي منع ، وزنه مفعول (35) إنشاء : مصدر قياسي للرباعي أنشأ ، وزنه إفعال (37) عربا : جمع عروب بفتح العين ، اسم للمرأة المتحبة إلى زوجها ، ووزن عرب فعل بضمّتين

[سورة الواقعة (56) : الآيات 41 إلى 48]

وَأَصْحَابُ الشَّامِ مَا أَصْحَابُ الشَّامِ (41) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَظِلٍّ مِنْ يَحُمُومٍ (43) لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (44) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (45)  
وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ (46) وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (47)  
أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (48)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (ما أصحاب ...) مثل الأولى « 1 » ، (في سموم) مثل في سدر « 2 » ، (من يحموم) متعلق بنعت ل (ظلّ) ، (لا) نافية (بارد)

(1) في الآية (8) من السورة

(2) في الآية (28) من السورة

(116/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 117

نعت لظلّ مجرور (لا) الثانية زائدة لازمة (كريم) معطوف على بارد بالواو مجرور .  
جملة : « أصحاب الشمال ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « ما أصحاب ... » في محلّ رفع  
خبر المبتدأ (أصحاب) الأول وجملة : « (هم) في سموم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ « 1 » 45  
- 48 - (قبل) ظرف زمان منصوب متعلق بالخبر (مترفين) ، (على الحنث) متعلق بـ (يصرون) ،  
(الهمزة) للاستفهام الإنكاري في المواضع الثلاثة (إذا) ظرف للزمن المستقبل في محلّ نصب متعلق  
بمحذوف هو الجواب يفسره خبر إن أي : أ إذا متنا ... نبعث « 2 » ، (اللام) المرحلة للتوكيد  
(آباؤنا) مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره مبعوثون « 3 » .  
وجملة : « إنهم كانوا ... » لا محلّ لها تعليلية للعذاب المتقدم وجملة : « كانوا ... مترفين » في  
محلّ رفع خبر إنّ وجملة : « كانوا يصرون » في محلّ رفع معطوفة على جملة كانوا ... مترفين وجملة  
: « كانوا يقولون ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة كانوا ..  
مترفين وجملة : « يصرون ... » في محلّ نصب خبر كانوا وجملة : « يقولون ... » في محلّ نصب  
خبر كانوا الثالث وجملة : « الشرط وفعله وجوابه ... » في محلّ نصب مقول القول

(1) أو في محلّ رفع خبر ثان لأصحاب

(2) لا يجوز تعليقه بـ (مبعوثون) - وبالتالي الجملة الاسمية ليست جواباً لـ (إذا) - لأن ما بعد (إنّ) لا

يعمل بما قبلها [.....]

(3) صاحب الكشف عطف (آباؤنا) على محلّ (إنّ واسمها) ومحله الرفع ، فلا حاجة لتقدير الخبر

(117/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 118

وجملة : « متنا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه وجملة : « كُنَّا ترابا ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة متنا وجملة : « إِنَّا لمبعوثون ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ « 1 » وجملة : « آباؤنا ... (مبعوثون) » لا محلّ لها معطوفة على جملة إِنَّا لمبعوثون

الصرف :

(43) يحموم : اسم للدخان الشديد وزنه يفعل ، وقال العكبري هو من الحمم أو من الحميم (46) الحنث : اسم للذنب ، والحنث التبعيد لمجانبة الإثم ، وزنه فعل بكسر فسكون ، والحنث العظيم هو الشرك  
البلاغة

فن الاحتراس : في قوله تعالى لا باردٍ ولا كريم.

عند ما قال سبحانه وتعالى وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ أَوْهَمَ أَنَّ الظل ربما جلب لهم شيئا من الراحة ، بعد التعب ، فنفي سبحانه صفتي الظل عنه ، يريد : أنه ظل ، ولكن لا كسائر الظلال ، سماه ظلا ثم نفى عنه برد الظل وروحه ونفعه لمن يأوي إليه من أذى الحرّ ، وذلك ليمحق ما في مدلول الظل من الاسترواح إليه والمعنى أنه ظل حارّ صارّ. وفيه تهكم بأصحاب الشأن ، وأنهم لا يستأهلون الظل البارد الكريم الذي هو لأضدادهم في الجنة.

الفوائد :

متى يجب تكرار (لا).

ورد في هذه الآية قوله تعالى وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ لا باردٍ ولا كريم فقد تكررت (لا) وسنوضح فيما يلي متى يجب تكرارها :

إن كان ما بعدها جملة اسمية ، صدرها معرفة أو نكرة ، ولم تعمل فيها (أي عمل إن أو كان) ، أو كان ما بعدها جملة صدرها فعل ماض ، لفظا وتقديرا ، وجب تكرارها

---

(1) أو تفسيرية لجواب الشرط المقدّر

(118/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 119

مثال المعرفة لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ.  
ومثال الفعل الماضي قوله تعالى فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وفي الحديث « فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا



أبقى .

- وإن كان المراد من الكلام الدعاء ترك التكرار ، كما في قولنا : لا شئت يداك ، ولا فضّ الله فاك .  
- وكذلك يجب تكرارها ، إذا دخلت على مفرد خبر أو صفة أو حال ، نحو : (زيد لا شاعر ولا كاتب)  
و(جاء زيد لا ضاحكا ولا باكيا) وكقوله تعالى : إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ وَظَلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ .  
أما إن كان ما دخلت عليه فعلا مضارعا ، فلا يجب تكرارها ، كقوله تعالى : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
[سورة الواقعة (56) : الآيات 49 إلى 56]

قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (49) لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ (50) ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ  
الْمُكَذِّبُونَ (51) لَا تَكُونُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ (52) فَمَالُؤُنْ مِنْهَا الْبُطُونَ (53)  
فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (54) فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ (55) هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (56)  
الإعراب :

(اللام) المرحلة للتوكيد (إلى ميقات) متعلق بـ (مجموعون) بتضمينه معنى مساقون

(119/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 120

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « إِنَّ الْأَوَّلِينَ ... لمجموعون » في محلّ نصب  
مقول القول 51 - 56 - (أَيُّهَا) منادى نكرة مقصودة مبني على الضمّ في محلّ نصب (الضالّون) بدل  
من أي - أو عطف بيان عليه - تبعه في الرفع لفظا - (لَا تَكُونُونَ) مثل لمجموعون (من شجر) متعلّق بـ  
(آكلون) ، (من زَقُّومٍ) متعلّق بنعت لشجر (الفاء) عاطفة في المواضع الثلاثة (منها) متعلّق بـ (مائلون) ،  
(البطون) مفعول به لاسم الفاعل مائلون (عليه) متعلّق بـ (شاربون) وكذلك (من الحميم) ، (شرب)  
مفعول مطلق عامله اسم الفاعل شاربون ، منصوب ... (يوم) ظرف منصوب متعلّق بحال من نزلهم  
وجملة : « إِنَّكُمْ ... لَا تَكُونُونَ » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول وجملة : « النداء أَيُّهَا  
الضَّالُّونَ » لا محلّ لها اعتراضية وجملة : « هَذَا نُزْلُهُمْ ... » لا محلّ لها استئناف بياني  
الصرف :

(51) المكذّبون : جمع المكذّب ، اسم فاعل من الرباعيّ كَذَّبَ ، وزنه مفعّل بضمّ الميم وكسر العين  
مشدّدة (55) شرب : مصدر سماعيّ للثلاثيّ شرب ، وزنه فعل بضمّ فسكون (الهميم) ، جمع أهيم -  
وهو الجمل المصاب بالعطش - وجمع هيماء ...  
والأصل في جمعه أن يكون على فعل بضمّ فسكون ، ولكنّ الهاء كسرت لمناسبة الياء

التشبيه التمثيلي : في قوله تعالى ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ، لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ، فَمَالُؤُنْ مِنْهَا الْبُطُونُ. فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ، فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ .

(120/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 121

شبههم في شربهم بالإبل العطاش ، التي لا يرويه الماء ، لداء يصيبها يشبه الاستسقاء ، فلا تزال تعب في الشراب حتى تهلك ، أو تسقم سقما شديدا. ووجه الشبه أن كلا منهما يشرب ولا يرتوي ، مما يحثه على طلب المزيد من الشراب.

فن التهكم : في قوله تعالى هذا نُزِّلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ حيث سَمِيَ أنواع العذاب وضربوا الأهوال نزلا ، تهكما بهم ، لأن النزول في الحقيقة : الرزق الذي يعدّ للنازل تكريما له ، وهذا التهكم كما في قوله تعالى فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وكقول أبي الشعراء الضبي :

و كنا إذا الجبار بالجيش ضافنا جعلنا القنا والمرهفات له نزولا

الفوائد :

- الفاء المفردة ..

ترد على ثلاثة أوجه ..

1 - أن تكون عاطفة وتفيد ثلاثة أمور :

1 - الترتيب ، وهو نوعان : معنوي كما في (قام زيد فعمر) وذكرى ، وهو عطف مفصل على مجمل ، كقوله تعالى : فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً.

2 - التعقيب : وهو في كل شيء بحسبه ، ألا ترى أنه يقال : (تزوج فلان فولد له) إذا لم يكن بينهما إلا مدة الحمل. وقال تعالى : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً.

3 - السببية : وذلك غالب في العاطفة جملة أو صفة. فالجملة مثل قوله تعالى فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ والصفة : كقوله تعالى : لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ فَمَالُؤُنْ مِنْهَا الْبُطُونُ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ.

2 - الوجه الثاني للفاء : أن تكون رابطة للجواب ، كقوله تعالى وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ويجب اقتران جواب الشرط بالفاء إذا كان جملة اسمية ، أو فعلية ، فعلها طلبي

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 122

أو جامد ، أو مقترن بما أو لن أوقد أو السين أو سوف ، كقوله تعالى إِنَّ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ.

3 - الوجه الثالث للفاء : أن تكون زائدة ، دخولها في الكلام كخروجها ، وهذا لا يشبهه سيبويه ، وأجاز الأخفش زيادتها في الخبر مطلقا ، وضرب مثالا « أخوك فوجد » . وقيد الفراء والأعلم وجماعة الجواز بكون الخبر أمرا أو نهيا كقوله تعالى هذا فليذوقوه حَمِيمٌ وَعَسَاقُ وقولنا (زيد فلا تضربه).

[سورة الواقعة (56) : الآيات 57 إلى 62]

نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْ لَا تُصَدِّقُونَ (57) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (58) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (59) نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (60) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (61)

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْ لَا تَذَكَّرُونَ (62)

الإعراب :

(الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (لولا) حرف تحضيض (الفاء) الثانية استئنافية (الهمزة) للاستفهام (ما) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به أول (الهمزة) الثانية للاستفهام الإنكاري (أم) منقطعة بمعنى بل « 1 » ...

جملة : « نحن خلقناكم ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « خلقناكم ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (نحن)

(1) يجوز أن تكون عاطفة جملة على جملة بإعراب (أنتم) فاعلا لفعل محذوف يفسره المذكور لترجيح مجيء الفعلية بعد همزة الاستفهام ... وهذا الإعراب مرجوح

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 123

وجملة : « تصدّقون » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر مسبّب عما قبله أي : تنبّهوا فصّدّقوا  
وجملة : « رأيتم ... » لا محلّ لها استئناف مقرر لما سبق وجملة : « تمنون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) وجملة : « أ أنتم تخلقونه ... » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل الرؤية وجملة : «

تخلقونه ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنتم) وجملة : « نحن الخالقون ... » لا محلّ لها استئنافية  
60 - 61 - (بينكم) متعلّق بـ (قدّرنا) ، (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (مسيوقين) مجرور  
لفظاً منصوب محلاً خبر ما (أن) حرف مصدري ونصب (الواو) عاطفة (ننشئكم) مضارع منصوب  
معطوف على (نبذل) ، (ما) موصول في محلّ جرّ.  
والمصدر المؤوّل (أن نبذل) في محلّ جرّ بـ (على) متعلّق بـ (مسيوقين) « 1 » وجملة : « نحن قدّرنا  
... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ وجملة : « قدّرنا ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (نحن) وجملة : «  
ما نحن بمسيوقين ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية وجملة : « نبذل ... » لا محلّ لها صلة  
الموصول الحرفيّ (أن) وجملة : « ننشئكم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة نبذل وجملة : « لا  
تعلمون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) 62 - (الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر  
(قد) حرف تحقيق

(1) يجوز تعلّيق بـ (قدّرنا) ، أي قدّرنا بينكم الموت على أن نبذل. وجملة ما نحن بمسيوقين اعتراضية

(123/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 124  
(الفاء) عاطفة لربط المسبّب بالسبب (لولا تذكّرون) مثل لولا تصدّقون وجملة : « علمتم ... » لا محلّ  
لها جواب القسم المقدّر ... وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها استئنافية وجملة : « تذكّرون ... » لا  
محّل لها معطوفة على استئناف مقدّر مسبّب عما سبق أي تنبهوا فتذكّروا  
الصرف :

(58) تمنون : فيه إعلال بالحذف ، حذفت لام الفعل - الياء - لالتقاء ساكنة مع واو الجماعة  
(60) مسيوقين : جمع مسيوق ، اسم مفعول من الثلاثي سبق ، وزنه مفعول (أمثال) (61) : يحتمل أن  
يكون جمع مثل بكسر فسكون ، اسم للنظير ، ويحتمل أن يكون جمع مثل - بفتحيتين - اسم بمعنى  
الصفة

[سورة الواقعة (56) : الآيات 63 إلى 67]  
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ (63) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (64) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ  
(65) إِنَّا لَمُعْرِضُونَ (66) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (67)  
الإعراب :

(الفاء) استئنافية (أرأيتم ... الزارعون) مثل رأيتم ...

الخالقون « 1 » ، (لو) حرف شرط غير جازم (اللام) واقعة في جواب لو (حطاما) مفعول به ثان منصوب (الفاء) عاطفة (ظلمتم) ماض حذف منه احدى اللامين تخفيفا (اللام) المرحلة للتوكيد (بل) للإضراب الانتقالي ...

وجملة : « رأيتم ... » لا محلّ لها استئنافية

(1) في الآيتين (58 ، 59) من هذه السورة

(124/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 125

وجملة : « تحرثون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) وجملة : « أنتم تزرعون ... » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل الرؤية وجملة : « تزرعون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنتم) وجملة : « نحن الزارعون ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « نشاء ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ وجملة : « جعلناه ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم وجملة : « ظلمتم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جعلناه وجملة : « تفكّهون ... » في محلّ نصب خبر ظلمتم « 1 » وجملة : « إنّنا لمغرمون ... » في محلّ نصب مقول القول لقول مقدّر هو حال من فاعل تفكّهون وجملة : « نحن محرومون ... » لا محلّ له استئناف في حيّز القول  
الصرف :

(46) الزارعون : جمع الزارع ، اسم فاعل من الثلاثيّ زرع ، وزنه فاعل (65) ظلمتم : فيه حذف إحدى اللامين تخفيفا أصله ظللتم ... وزنه فلتتم بفتح الفاء وسكون اللام (تفكّهون) : فيه حذف إحدى التاءين قياسا (66) مغرمون : جمع مغرم اسم مفعول من الرباعيّ أغرم ، وزنه مفعول بضمّ الميم وفتح العين

[سورة الواقعة (56) : الآيات 68 إلى 70]

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (68) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ (69) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (70)

(1) جعل بعضهم فعل (ظلمتم) تاما بمعنى أقمتهم نهارا - من الظلّ - فجملة تفكّهون هي حال من الفاعل

(125/27)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 126

الإعراب :

(أ) فرأيتم الماء. نحن المنزلون) ، مثل أ فرأيتم ما تمنون ...

الخالقون « 1 » ، (من المزن) متعلّق بـ (أنزلتموه) ، و(الواو) في (أنزلتموه) زائدة إشباع حركة الميم (لو ... أجاجا) مثل لو نشاء ... حطاما « 2 » (فلو لا تشكرون) مثل لولا تصدّقون « 3 »

الصرف :

(المزن) ، جمع مزنة ، اسم بمعنى السحابة ، وزنه فعلة بضم فسكون ، وكذلك المزن فعل

[سورة الواقعة (56) : الآيات 71 إلى 74]

أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (71) أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (72) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ (73) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74)

الإعراب :

(أ) فرأيتم ... المنشئون) مثل أ فرأيتم ... الخالقون « 4 » (تذكرة) مفعول به ثان منصوب (للمقوين)

متعلّق بـ (متاعا) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (باسم) متعلّق بحال من فاعل سَبِّح ...

وجملة : « نحن جعلناها ... » لا محلّ لها استئناف بياني

---

(1) في الآيتين (58 ، 59) من السورة مفردات وجملا

(2) في الآية (65) من السورة

(3) في الآية (57) ...

(4) في الآيتين (58 ، 59) من السورة مفردات وجملا.

(126/27)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 127

وجملة : « جعلناها ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (نحن) وجملة : « سَبِّح ... » جواب شرط مقدّر

أي : إن كانت قدرة الله في الخلق والإنشاء والتنظيم كما ذكر فسبّح باسم

الصرف :

(71) توروون : فيه إعلال بالحذف بعد الإعلال بالتسكين ... أصله توريون - بياء بعد الراء - ثقلت

الضمة على الياء فسكّنت ونقلت الحركة إلى الراء قبلها - إعلال بالتسكين - ثم حذفت الياء لالتقاء

الساكنين فأصبح تورون - إعلال بالحذف - وزنه تفعون.

- (72) المنشئون : جمع المنشئ ، اسم فاعل من الرباعيّ أنشأ ، وزنه مفعّل بضمّ الميم وكسر العين  
(73) المقوين : جمع المقوي بمعنى المسافر الذي ينزل بالقوى أو القواء بكسر القاف في كليهما ،  
وهي الأرض الخالية البعيدة عن العمران ، اسم فاعل من الرباعيّ أقوى ... فيه إعلال بالحذف أصله  
المقوين - بياءين - التقى ساكنان حذفت الياء لام الكلمة فأصبح المقوين ، وزنه المفعين ...

[سورة الواقعة (56) : الآيات 75 إلى 80]

- فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ  
مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79)  
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)  
الإعراب :

(الفاء) استئنافية (لا) زائدة « 1 » ، (بمواقع) متعلّق بـ (أقسم) ، (الواو) اعتراضية (اللام) للتوكيد (لو)  
حرف شرط غير جازم (عظيم) نعت

- (1) هذا أوضح الأعراب ... وقيل هي نافية والمنفيّ محذوف أي فلا صحة لقول الكافر ، أقسم ...  
وقيل هي لام الابتداء

(127/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 128

لقسم مرفوع (لقرآن) مثل لقسم (في كتاب) متعلّق بنعت ثان لـ (قرآن) ، (لا) نافية (إلا) للحصر  
(تنزيل) نعت لقرآن مرفوع مثله « 1 » ، (من ربّ) متعلّق بتنزيل ...  
جملة : « أقسم ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « إنّه لقسم ... » لا محلّ لها اعتراضية بين  
القسم وجوابه وجملة : « لو تعلمون ... » لا محلّ لها اعتراضية بين النعت والمنعوت ...  
وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله وجملة : « أنّه لقرآن ... » لا محلّ لها جواب القسم وجملة  
: « لا يمسه إلا المطهّرون » في محلّ رفع نعت لقرآن  
الصرف :

- (75) مواقع : جمع موقع ، اسم مكان من الثلاثيّ وقع ، وزنه مفعّل بفتح الميم وكسر العين لأنه معتلّ  
مثال ، ووزن مواقع مفاعل ...  
(76) قسم : اسم مصدر من الرباعيّ أقسم ، وزنه فعل بفتحتين (79) المطهّرون : جمع المطهّر ...

اسم مفعول من الرباعي طَهَّرَ ، وزنه مفعَل بضم الميم وفتح العين المشددة  
الفوائد :

– (لا) الزائدة ...

وهي تدخل في الكلام لمجرد تقويته وتوكيده ، كقوله تعالى مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ مَا مَنَعَكَ  
أَلَّا تَسْجُدَ وَيُوضَحَ الْآيَةُ الْآخَرَى مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ وَمِنْ زِيَادَتِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى لِنَآءٍ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَي  
ليعلموا ...

وقد اختلف علماء النحو في (لا) الواردة في التنزيل في مثل قوله تعالى : لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ :  
هي نافية ، واختلف هؤلاء في منفيها على

(1) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ، والجملة استئناف بياني

(128/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 129

وجهين : أحدهما ، هو شيء مقدم ، وهو جحودهم وإنكارهم. ف قيل لهم : ليس الأمر كذلك ، ثم  
استأنف القسم. أما الوجه الثاني : أن منفيها أقسم ، وذلك على أن يكون إخبارا لا إنشاء ، واختاره  
الزمخشري ، قال : والمعنى في ذلك أنه لا يقسم بالشيء إلا إعظاما له ، بدليل فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ  
النُّجُومِ ، وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ فكأنه قيل : إن إعظامه بالإقسام به كإعظام ، أي إنه يستحق  
إعظاما فوق ذلك.

– وقيل : هي زائدة ، واختلف هؤلاء في فائدتها على قولين :

1 – أنها زيدت تمهيدا لنفي الجواب ، والتقدير : لا أقسم بيوم القيامة لا يتركون سدى ، ومثله قوله  
تعالى فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ.

2 – أنها زيدت لمجرد التوكيد وتقوية الكلام ، كما في قوله تعالى لِنَآءٍ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ.  
الموضع الثاني : قوله تعالى : قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا قِيلَ : إِنَّ (لا) نافية.  
وقيل : ناهية وقيل : زائدة. والجميع محتمل.

حكم مس القرآن ..

كان ابن عباس ينهى أن يمكن غير المسلم من مس القرآن وقراءته. قال الفراء لا يجد طعمه ونفعه إلا  
من آمن به ، وقال قوم : معنى الآية : لا يمسه إلا المطهرون من الأحداث والجنابات. وظاهر الآية نفي  
، ومعناها نهى. قالوا : لا يجوز للجنب ولا للحائض ولا للمحدث (غير المتوضئ) حمل المصحف ولا



مسه. وهذا قول عطاء وطاووس وسالم والقاسم وأكثر أهل العلم. وبه قال مالك والشافعي وأكثر الفقهاء ، ويدل عليه ما

روى مالك في الموطأ ، عن عبد الله بن أبي بكر ، أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعمر بن حزم : (أن لا تمس القرآن إلا طاهرا) أخرجه مالك مرسلا. وقد جاء هذا الحديث موصولا ، عن أبي بكر بن محمد عن أبيه عن جده ، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتب إلى أهل اليمن بهذا.

والصحيح الإرسال ، وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وقال الحكم وحماد وأبو

(129/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 130

حنيفة : يجوز للمحدث والجنب حمل المصحف ومسه بغلافه ، وقد أجاز الفقهاء للمحدث والجنب والحائض حمل تفسير للمصحف إذا كان كلام التفسير أكثر من كلام المصحف. وعلى هذا يجوز لهؤلاء حمل تفسير (الجلالين) أو (تفسير وبيان مفردات القرآن) لأن كلام التفسير أكثر من كلام المصحف.

كما أنه لا يجوز للجنب والحائض قراءة القرآن ولو غيبا دون مسه ، ويجوز لهما إجراؤه على ذهنهما وفكرهما ، دون النطق وتحريك اللسان والأصح عند الحنفية أنه لا بأس للحائض والنفساء بتعلم القرآن ، إذا كان كلمة كلمة. أما عند المالكية ، فقد أجازوا للحائض والنفساء قراءة القرآن ومسّ المصحف للقراءة ، لحاجة التعليم ، أو لخوف النسيان أما غير المتوضئ ، فيجوز له قراءة القرآن ، ما لم يمسه.

[سورة الواقعة (56) : الآيات 81 إلى 82]

أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (81) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (82)  
الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الفاء) استثنائية (بهذا) متعلق بالخبر (مدهنون) ، (رزقكم) مفعول به أول منصوب بحذف مضاف أي شكر رزقكم ...

والمصدر المؤول (أنكم تكذبون) في محل نصب مفعول به ثان ...

جملة : « أنتم مدهنون ... » لا محل لها استثنائية وجملة : « تجعلون ... » في محل رفع معطوفة على الخبر (مدهنون) وجملة : « تكذبون ... » في محل رفع خبر أنّ  
الصرف :

(مدهنون) ، جمع مدهن ، اسم فاعل من الرباعيّ أدهن بمعنى داهن وداري ولاين ، وزنه مفعّل بضمّ الميم وكسر العين.

[سورة الواقعة (56) : الآيات 83 إلى 87]

فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْ لَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87)

(130/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 131

الإعراب :

(الفاء) استئنافية (لولا) حرف تحضيض ، وفاعل (بلغت) محذوف دلّ عليه سياق الآية الكريمة أي الروح أو النفس (إذا) ظرف مجرّد من الشرط على الأرجح متعلّق بفعل مقدّر أي ترجعونها (الواو) حالية (حينئذ) ظرف مضاف إلى ظرف مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بـ (تنظرون) ، (الواو) حالية - أو اعتراضية - (إليه) متعلّق بـ (أقرب) وكذلك (منكم) ، (الواو) عاطفة (لكن) للاستدراك لا عمل لها (لا) نافية (الفاء) استئنافية (لولا) مثل الأول (كنتم) ماض مبنيّ في محلّ جزم فعل الشرط في الموضعين « 1 » ...

جملة : « بلغت الحلقوم ... » في محلّ جرّ مضاف إليه « 2 » وجملة : « أنتم ... تنظرون » في محلّ نصب حال وجملة : « تنظرون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنتم) وجملة : « نحن أقرب ... » في محلّ نصب حال « 3 » وجملة : « لا تبصرون » في محلّ رفع معطوفة على جملة تنظرون وجملة : « كنتم غير مدنيين » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « ترجعونها ... » لا محلّ لها تفسيرية لجواب الشرط المقدّر الأول أي : إن كنتم غير مدنيين فأرجعوا الروح المحتضرة « 4 »

(1) ملخص معنى الآية الكريمة : إن صدقتم في نفي البعث فردّوا روح المحتضر إلى جسده لينتفي عنه الموت فينتفي البعث ...

(2) يجوز أن يكون (إذا) متضمنا معنى الشرط فيكون الجواب محذوفا دلّ عليه جواب (إن) الآتي [.....]

(3) أو اعتراضية

(4) يجوز أن تكون جملة الشرط وجوابها اعتراضية ، وجملة ترجعونها جواب الشرط (إذا) إن ضمّن معنى الشرط

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 132

وجملة : « كنتم صادقين ... » لا محلّ لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي إن كنتم صادقين في ما تزعمون من عدم البعث فردّوا روح المحتضر إلى جسده لينتفي عنه الموت. الصرف :

(83) الحلقوم : اسم للعضو المعروف ، وزنه فعلول بضمّ الفاء واللام بينهما ساكن (86) مدينين : جمع مدين ، اسم مفعول من (دان ، يدين) فهو على وزن مبيع ، فيه إعلال بالحذف ، حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين بعد نقل ضمّة الياء إلى الدال ، ثمّ كسرت الدال للمناسبة ... البلاغة

الاستعارة المكنية : في قوله تعالى فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ.

حيث شبه الروح بشيء مجسم يبلغ الحلقوم في حركة محسوسة.

[سورة الواقعة (56) : الآيات 88 إلى 91]

فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ (89) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91)

الإعراب :

(الفاء) استئنافية تفرعية (أما) حرف شرط وتفصيل (كان) ماض ناقص في محلّ جزم فعل الشرط ل (إن) واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي الميّت (من المقربين) متعلّق بخبر كان (الفاء) رابطة لجواب الشرط « 1 » ،

(1) وهو الشرط الأول (أما) ... ذلك لأنه إذا اجتمع شرطان ولم يذكر إلّا جواب واحد فالجواب للأول ... وسبب آخر لجعله جواب (أما) هو أن شرطها محذوف فإذا حذف الجواب حصل إجحاف بها. والأمر في حاشيته على المغني يقول : « يمكن أن يكون الجواب للثاني أي (إن) ،

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 133

(روح) مبتدأ مرفوع خبره محذوف مقدّم عليه أي له روح « 1 » ، (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (أما إن ... اليمين) مثل نظيرها (الفاء) رابطة لجواب الشرط « 2 » ، (سلام) مبتدأ مرفوع خبره (لك) ،

(من أصحاب) متعلّق بالاستقرار المقدّر.

جملة : « كان من المقرّبين ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « له روح ... » لا محلّ لها جواب الشرط (أمّا) « 3 » ... وجواب إن محذوف دلّ المذكور عليه وجملة : « كان من أصحاب ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة كان من المقرّبين.

وجملة : « سلام لك ... » لا محلّ لها جواب الشرط أمّا « 4 » ... وجواب إن محذوف دلّ عليه المذكور

الصرف :

(89) روح : مصدر بمعنى الاستراحة ، وزنه فعل بفتح فسكون ، وفي القاموس : الروح بالفتح الراحة والرحمة ونسيم الريح (الريحان) ، اسم بمعنى الرحمة والرزق - كما في المختار - وزنه فعّال بقلب الواو ياء على غير قياس ... أو فيعلان أي ريحان لأنّ تصغيرها ريحين ، فلمّا اجتمعت الياء والواو ، والأول ساكن قلبت الواو ياء ، ثمّ أدغمت في الياء الثانية فأصبح ريحان - بتشديد الياء - ثمّ خففت الياء لتسهيل اللفظ فأصبح ريحان - وقال بعضهم إن الكلمة لا تشتمل إلا على ياء واحدة وليس هناك قلب أو إدغام بدليل جمعها على رياحين وتصغيرها ريحين

هو الثاني وجوابه جواب أمّا والأصل : أمّا فإن كان من المقرّبين فروح ... فلما زحلت الفاء اجتمع فاءان ، فحذفت إحداهما تخلصاً من الاستثقال « أه (1) أو هو خبر لمبتدأ محذوف أي فجزأؤه روح (2 ، 3 ، 4) كما في الحاشية الواردة في الصفحة السابقة رقم (1).

(133/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 134

[سورة الواقعة (56) : الآيات 92 إلى 94]

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزِّلْ مِنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ (94)  
الإعراب :

(الواو) استئنافية (أمّا إن كان ... من حميم) مرّ اعراب نظيرها « 1 » ، (من حميم) متعلّق بنعت ل (نزل) ، (الواو) عاطفة ...  
الصرف :

(تصلية) ، مصدر قياسي من الرباعيّ صلّى بمعنى احترق :

و (التاء) فيه عوض من ياء تفعيل المحذوفة للثقل ، وزنه تفعلة

[سورة الواقعة (56) : الآيات 95 إلى 96]

إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)

الإعراب :

(اللام) المرحلة للتوكيد (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (سَبِّح ... العظيم) مرّ إعرابها « 2 » ،  
(العظيم) نعت لاسم ، أو لربّك ، مجرور جملة : « إِنَّ هَذَا لَهُوَ ... » لا محلّ لها استثنائية وجملة : «  
هو حقّ ... » في محلّ رفع خبر إنّ وجملة : « سَبِّح ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن  
كان أمر الله في الثواب والعقاب كما ذكر فسَبِّح باسم ...

---

(1) في الآيتين (88 ، 89) من هذه السورة

(2) في الآية (74) من هذه السورة ... وفعل سَبِّح يتعدّى بنفسه تارة كقوله تعالى : سَبِّح اسم ربّك  
الأعلى (الأعلى - 1) ، وبحرف الجرّ تارة كهذه الآية ، فليس من مسوّغ لادّعاء زيادة الباء ... وقد  
تكون الباء للملابسة.